

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[120] الآيات 1-5: اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ

مُعْرِضُونَ 1 مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدِّثٍ إِلَّا سَتَمِعُوهُ
وَهُمْ يَلْعَجُونَ 2 لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَارٌ مِّثْلُكُمْ 3 أَفَتَأْتُونَ السَّاعَةَ وَأَنتُمْ

تُبْصِرُونَ 4 قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ 4 بَلْ قَالُوا أَضْغَاثٌ أَدْلَمَ بَلْ أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ
شَاعِرٌ فَلَا يَأْتِنَا بآيَةٌ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ 5 التفسير أعمار متنوعة:

تبدأ هذه السورة - كما أشرنا - بتحذير قوي شديد موجّه لعموم الناس، تحذير يهزّ الوجدان
ويوقظ الغافلين، فتقول: (إقترب للناس حسابهم وهم في غفلة